طعاما ثم يقطع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني
جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها وال يرث وذاك الذي
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد
ابن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء

أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها
أن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

نا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره
فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع
حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع

Copyright © King Saud University